Vol. 5, N°17, pp. 400– 421, Mars 2026
Copy©right 2024 / licensed under CC BY 4.0
Author(s) retain the copyright of this article
ISSN : 1987-1465
DOI : https://www.doi.org/10.62197/FOMU5093
Indexation : Copernicus, CrossRef, Mir@bel, Sudoc, ASCI, Zenodo
Email : RevueKurukanFuga2021@gmail.com
Site : https://revue-kurukanfuga.net

La Revue Africaine des Lettres, des Sciences Humaines et Sociales
KURUKAN FUGA

LES PROBLEMES PEDAGOGIQUES RENCONTRES PAR LES ELEVES DE L'ENSEIGNEMENT PRIMAIRE DANS LA VILLE DE KAYES.

Imrana maiga- Université Privée de KAYES

Imranamaiga@Gmail.com

بسم الله الرّحمن الرّحيم

عنوان المقالة: المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمدينة كاي

عمران ميغا/جامعة كاي الخاصة

ملخص المقالة

****

تهدف هذه الدّراسة إلى البحث عن أبرز المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمدينة كاي، والسعي لوجود الحلول لهذه المشكلات وتذليلها، والمنهج الذي استخدم الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتقسيمها إلى مقدمة وفقرتين ، الفقرة الأولى تناولت لمحة عن التعليم العربي الإسلامي في كاي – تعريف المصطلحات – المشكلة، المشكلات التربوية، مدينة كاي، بعض أنواع المشكلات التربوية مثل مشكلة الكذب، السرقة، التسرب المدرسي، تدني الرغبة والدافعية والسلوك العدواني وتناولت الفقرة الثانية حل المشكلات التربوية، وشروط الواجب توافرها لدى التربوي لحل المشكلات التربوية .

وكان من أهم نتائجها أن التربية عملية مستمرة، وأن هناك مشكلات تربوية تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وأن الجهود إذا تضافرت كان لها السيطرة على تذليل هذه المشكلات. والخاتمة وفيها النتائج والمصادر والمراجع.

****

Résumé : Cette étude a pour objectif d'analyser les principaux problèmes éducatifs rencontrés par les élèves du primaire dans la ville de Kayes afin d'y proposer des solutions adaptées. Le chercheur a adopté une démarche descriptive et analytique, en structurant son travail autour d'une introduction et de deux sous-chapitres. Le premier présente un aperçu de l'éducation arabo-islamique à Kayes, en définissant les concepts clés, en décrivant les difficultés rencontrées et en mettant en lumière certains problèmes spécifiques tels que le mensonge, le vol, le harcèlement scolaire, le manque de motivation et les comportements agressifs. Le second sous-chapitre s'intéresse aux stratégies de résolution de ces problèmes et aux conditions que l'enseignant doit remplir pour les prévenir efficacement.Les résultats principaux montrent que l'éducation est un processus continu et que seule une combinaison d'efforts concertés peut permettre de surmonter les difficultés rencontrées par les élèves du primaire. La conclusion reprend les résultats essentiels et fournit les références bibliographiques, confirmant ainsi la nécessité d'une approche globale et collaborative pour améliorer la qualité de l'éducation dans la ville de Kayes.

****

مقدمة:

لا يخفى على ذي بصيرة الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية من المرحلة الأساسية، ومنها المرحلة الابتدائية في التربية والتعليم لأبنائنا، فإذا كُوّنوا تكوينا جيّدا منذ نعومة أظفارهم فلا شك أنّ هذا يُؤثر فيهم تأثيرا إيجابيا، ويُسهّل عليهم المراحل القادمة، وهذه المرحلة فيها مشكلات وصعوبات تربوية لأنها تُعد البداية، فإذا تضافرت الجهود، وقام الكل بالمهام المنوطة به، فإن هذه المشكلات ستزول وتحلّ.

التربية عملية مستمرة مدى الحياة، ولها أهمية كبرى في كونها تُعدّ حجر الزاوية لبناء الأفراد والمجتمعات، وتشمل التربية العقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والروحية...وتنمي في التلاميذ التنمية الشاملة والتكيّف الاجتماعي، وتنمية المواهب وتجعلهم في المستقبل قادرين على بناء مجتمع صالح ويكونوا مواطنين صالحين.

ولقد تمّ مقابلة سبعة أشخاص من الخبراء في ميدان التربية، والمنهج التي اعتمده الباحث هو المنهج الكيفي، ولقد اختار الباحث في هذه المقالة (المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية

بمدينة كاي) لإلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات، والسعي لإيجاد الحلول والوقاية من هذه المشكلات وتذليلها.

الكلمات المفتاحية:

المشكلات التربوية– التلاميذ– المرحلة الابتدائية– المعلمون – أولياء الأمور.

أسباب اختيار الموضوع:

– رغبتي الشخصية في الوقوف على حقيقة هذه المشكلات التربوية والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها.

– مساعدة المعلمين والمربين على تربية الأطفال تربية جيّدة.

– تطوير هذه المؤسسات التربوية لتنمية المجتمع.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذه (الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية):

ما المشكلات التربوية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة كاي؟

ويتفرع عنه سؤالان:

1- ما الحلول الناجعة لهذه المشكلات التربوية؟

2- ما سبل النهوض بالمدارس المذكورة تربويا؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- إبراز المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمدينة كاي.

2- تشخيص هذه المشكلات التربوية وتحليلها.

3- السعي لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات التربوية.

وقد قسم الباحث هذه المقالة إلى مقدمة، وفقرتين، وخاتمة.

ففي المقدمة تحدث عن أهمية التربية في المؤسسات التربوية وأسباب اختيار الموضوع ومشكلة المقالة وأهدافها ومنهجها و في الفقرة الأولى تناولت لمحة عن التعليم العربي الإسلامي في كاي، تعريف

المصطلحات، وبعض أنواع المشكلات التربوية وأما الفقرة الثانية تناولت حل المشكلات التربوية، وشروط الواجب توافرها لدى التربوي لحل المشكلات التربوية.

وختمت بذكر الخاتمة وأهم مراجعها.

أدوات جمع المعلومات

-المراجع المتخصصة في المجال

-المقابلات

-الملاحظات

1- تعريف المشكلة :

يعرف المشكلة: بأنها هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة

2- المشكلات التربوية:

باعتباره مركبا إضافيا تعرف المشكلات التربوية: بأنها مشكلات سلوكية، إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به المتعلمون ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم .

- تِلميذ: (اسم) الجمع: تلامِذة وتلاميذُ. التَّلْمِيذُ: خادم الأُستاذ من أَهل العلم أَو الفن أَو الحرفة.
- طالب العلم، وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسيّة الأولى تلميذٌ في مدرسة ابتدائيّة .

3- المرحلة الابتدائية: التعليم الابتدائي هو مستوى تعليمي أولي يتكون من ست سنوات. يتعلم التلميذ فيها المبادئ الأساسية والتمهيدية، والآن بعضها تكون فيها التعليم مزدوجا (التعليم الثنائي) والبعض مازال على النمط القديم. وعدد المدارس الابتدائية بمدينة كاي تصل إلى 33 مدرسة .

4- مدينة كاي: الإقليم الأول لجمهورية، مالي وتوجد في غربها مع حدود السنغال.

الفقرة الأولى: لمحة عن التعليم العربي الإسلامي في كاي، تعريف المصطلحات، وبعض أنواع المشكلات التربوية.

1- لمحة عن التعليم العربي الإسلامي في كاي

يتميز التعليم العربي الإسلامي في كاي (مالي) بتاريخ عريق يعتمد على المراكز التقليدية مثل الكتاتيب والمدارس الدينية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية والثقافة الإسلامية، ولكن يواجه تحديات حديثة تتمثل في نقص التمويل والموارد والاعتماد على المناهج التقليدية، مقارنة بالأنظمة التعليمية الحديثة. وقد ظهرت جهود لتطوير التعليم الديني من خلال مؤسسات جديدة لتقوية التعليم الإسلامي وتصدي للمنافسة الثقافية.

التطور التاريخي

2- **البدايات**: نشأ التعليم العربي الإسلامي في كاي من خلال المدارس القرآنية التي كانت منتشرة في المنطقة، مثل كتاتيب في (الجلاني) ومجلس ألاج عمر كان جيغولون ومجلس في دوغوبا غونجور ،أسسه محمد لامن درامي.

مع التركيز على حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الدين الإسلامي، وكانت هذه قبل الاستعمار بسنوات عديدة.

3- **ازدهار التعليم**: شهدت المنطقة ازدهاراً في التعليم الديني من خلال تأسيس العديد من المدارس والمراكز الدينية التي أصبحت مراكز للعلم والثقافة.

4- ويشمل التعليم العربي الإسلامي في كاي على مراحل متدرجة تبدأ من المدارس القرآنية التي كانت منتشرة في المنطقة، إضافة إلى نشأة (التعليم النظامي الحديث) التي يمثلها (مدرسة الفلاح) أولى مدرسة نظامية في كاي عن طريق (ألاج محمود باه جوغول) عام 1925م في حي كاسو، وتلاها مدرسة المحمدية ثم مدرسة أنصار السنة . [i]

والآن التعليم النظامي الحديث يبدأ من رياض الأطفال وصولاً إلى الجامعة، مع وجود تحديات تتمثل في جودة التعليم وملاءمة المناهج للواقع الحالي، بالإضافة إلى أن بعض المدارس لا تزال تعتمد على طرق

تقليدية، في حين تسعى أخرى إلى تطبيق مناهج حديثة، تركز على الطالب والتكنولوجيا، والتعليم في بعضها قائم على التعليم الثنائي (المزدوج).

والمراحل الدراسية كالآتي:

- رياض الأطفال: سنة إلى سنتين.
- المدارس الابتدائية: ست سنوات.
- المدارس المتوسطة: ثلاث سنوات.
- الثانوية: ثلاث سنوات.
- الجامعة: ثلاث سنوات، بالإضافة إلى مرحلة الماجستير سنتين.

وهناك الكثير من المشكلات والصعوبات التي تعوق العملية التربوية، وتبين للباحث أثناء مقابلته مع الأستاذ سعيد ميغا مدير مدرسة الإيمان بكاي أن التلاميذ يعانون من مشكلات تربوية أهمها :

1/ مشكلات السلوكية والانضباط:

1.1 التأخير المدرسي والغياب: التأخر عن الحصص الدراسية أو الغياب الجزئي أو الكلي.

1.2ضعف الانضباط: عدم الاهتمام بالتعليمات، أو التمرد على المعلم في داخل الفصل الدراسي.

1.3 الهروب من المدرسة: ظاهرة شائعة تؤثر على استمرارية تعلم التلميذ.

1.4 السلوك العدواني: العدوان اللفظي، أو الجسدي تجاه المدرسة، مثل: الضرب والشتم.

1.5 العادات الدراسية الخاطئة: عدم احضار الأدوات المدرسية اللازمة، أو عدم اكمال الواجبات المدرسية.

1.5 ضعف التواصل: صعوبة التواصل مع الزملاء في المدرسة.

2/ مشكلات البيئة التعليمية والمنهج:

2.1 المناهج التعليمية: قد تكون المناهج الدراسية كثيفة، وغير مناسبة لقدرات التلاميذ، أو بعيدة عن واقعهم الاجتماعي.

2.2 عدم توفير الوسائل التعليمية: قلة الوسائل والأدوات التعليمية التي تساعد في توصيل المعلومات للتلاميذ بشكل فعال.

2.3 أساليب التدريس غير الملائمة: عدم تنويع أساليب التدريس أو استخدام طرق تعليمية قاحلة، مما يضعف مشاركة التلاميذ، ويقلل من تركيزهم.

2.4 وجود عدد كبير من التلاميذ في الفصل مما يصعب التركيز على الدروس

2.5 الفروق الفردية: عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات، مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي.

3/ مشكلات البيئة المحيطة:

3.1 البيئة الأسرية: تأثير الأسرة على سلوك التلميذ وأدائه المدرسي، واختلاف أساليب التربية بين البيت والمدرسة.

3.2 التواصل مع أولياء الأمور: ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وعدم حضورهم لمجالس المدرسة لمتابعة أبنائهم.

4/ مشكلات النفسية والصحية:

4.1 تدني التحصيل الدراسي: تجد صعوبات في استيعاب المواد الدراسية، أو تحقيق درجات متدنية.

4.2 قد تواجه بعض التلاميذ مشكلات خاصة في مادة معينة، بسبب نقص القدرات العقلية اللازمة لها.

4.3 ضعف العناية بالجانبي الصحي، ومستوى الوقاية بهم.

4.4 القلق والاكتئاب. قد تعاني بعض التلاميذ من مشكلات الاكتئاب والقلق.

4.5 تدني مفهوم الذات: قد يشعر بعض التلاميذ بعدم الثقة بالنفس، وعدم تقدير الذات.

4.6 التواصل الاجتماعي: الانطوائية وعدم القدرة على بناء علاقات سليمة مع زملائه.

4.7 ضعف المشاركة: قلة تفاعل التلميذ مع الدروس، والأنشطة المدرسية.

5/ مشكلات التحصيل الدراسي والأداء:

5.1 ضعف الاستيعاب والذكرة: صعوبة فهم المعلومات أو تذكرها.

5.2 تدني مستويات التحصيل: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وعدم القدرة على انجاز الواجبات المدرسية.

5.3 الضعف التأسيسي: وجود صعوبات تأسيسية في الكتابة أو القراءة منذ بداية المرحلة الدراسية.
[ii]

وكما تبين للباحث عند مقابلته مع الأخوين الأستاذ (آ. ك) و(م. غ) أن التلاميذ يعانون من مشكلات تربوية أهمها :

1- سرعة إدخال الأطفال في المرحلة الابتدائية قبل سنّ التمييز
2- زحمة التلاميذ في الفصول، حيث لا يتسنى للمعلم مراقبة الجميع
3- بعض المؤسسات التعليمية غير مهيأة للتعليم
4- عدم وجود المعلمون الأكفاء في المدارس.[iii]

وكما تبين للباحث عند مقابلته مع الاستاذ (إ.س) أن التلاميذ يعانون من مشكلات تربوية أهمها :

1. صعوبة الاستيعاب داخل الفصل وأثناء أداء الواجبات المنزلية.

2. عدم قدرة الذاكرة على استيعاب المعلومات
3. الهروب من الحصة او من المدرسة
4. التأخر عن موعد بدء اليوم الدراسي.
5. الانطواء وعدم القدرة على التواصل مع الزملاء والأصدقاء
6. العراك والشتم.
7. ضعف الدافعية للدراسة.
8. ضعف التعلم الأكاديمية في القراءة والكتابة.
9. الازدحام في الفصول الدراسية.
10. نقص الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة.
11. عدم التواصل بين المدرسة والمنزل[iv].

وكما تبين للباحث عند مقابلته مع الأخ والأستاذ (ي. ك) أن التلاميذ يعانون من مشكلات تربوية أهمها :

- عدم وجود شهريات كافية لسدّ حاجاتهم من قبل مؤسسي المدارس (بل بعضهم لا يجدون مستحقاتهم في الوقت المناسب).
- عدم كفاءة المدرسين في مهنة التدريس.
- عدم تكوين المدرسين .
- انضمام بعض المدرسين إلى هذه المهنة الكريمة بدون رغبة فيها، بل عدم الحصول على شغل غيرها.[v]

وكما تبين للباحث عند مقابلته مع الأخ والأستاذ (م.ج) أن التلاميذ يعانون من مشكلات تربوية أهمها:

- عدم تربية الأولاد عند كثير من الآباء، بعضهم لا يهتمون بسلوك أولادهم وتربيتهم، بل يكون الولد كشجرة التي تنبت بين الأشجار في الغابة .
- نقص عدد المعلمين في المدارس الابتدائية خاصة في البوادي.
- عدم توفير فصول الدّراسية، مثل أن يضم صف الأول إلى صف الثاني، فهذا يؤثر على التربية والتركيز عليهم داخل الفصل.
- مرافقة الأشرار فإنه يؤثر على الولد فورا.
- كثرة عدد التلاميذ في الفصول وهذا مما يصعب على المعلم تعليمهم والتركيز عليهم.
- بعض المشاكل ترجع إلى مدرسي صفوف الابتدائية لضعف مستواهم، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
- بعض المشاكل ترجع إلى برنامج التي تبث في التلفاز من الأفلام مما يفسد تربية الأولاد.[vi]

و هناك مشاكل تربوية تتعلق بالمتعلم وذلك على النحو الآتي:

1- تدني الرغبة والدافعية لدى المتعلم نحو عملية التعلم.

والسبب في ذلك كثيرة منها رفقاء السوء، فالمرء على دين خليله كما في الحديث « الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ ». [vii] .

ومنها الإغفال عن فضل العلم والعلماء فالمرء إذا لم يعرف قيمة الشيء لا يعطيه أفضلية، والمجتمع الذي يعيش فيه التلميذ إذا لم يكن متعلما يؤثر سلبا على التلاميذ.

2- تدني مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ.

وهذا ناتج عن مستوى بعض المعلمين ففاقد الشيء لا يعطيه، وكذلك المتعلمون لا يبذلون قصارى جهدهم لتحسين مستواهم العلمي بالنسبة لهم، والكثير منهم أيضا لا يجدون من يراقبهم في البيوت بعد الوقت المدرسي، وكذلك هنالك مشكلة من قبل بعض المعلمين.

3- تزايد أعداد المتعلمين داخل الغرفة الصفية.

مما ينعكس سلبا على تحصليهم العلمي، لأن المعلم إذا كثر لديه المتعلمون إلى أعداد هائلة لا يستطيع مراقبة الكل ومتابعتهم في الدّروس وأداء الواجبات المنزلية، ويقال إن العدد المناسب للتدريس يتراوح بين 25- 30 نفرا ، بنسبة المتعلمين الصغار.

4-**التنوع البيئي والثقافي للمتعلمين داخل الغرفة الصفية:** وهو ما يخلق نوعاً من عدم التكافؤ بينهم في بعض الأحيان. [viii]

5- مشكلة الكذب:

يُقصد بمفهوم الكذب الحديث عن شيء غير حقيقي ومخالف للواقع.

ويعرف (الشربيني:2000) فالكذب هو سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية كعدم احترام الصدق والخيانة.[ix]

ويعد الكذب سلوكا اجتماعيا غير سوي، يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية، كعدم احترام الصدق والأمانة، ويرتبط الكذب بالسرقة والغش، حيث يندرج كل منها تحت مسمى عدم الأمانة، نظرا إلى أن الكذب عدم أمانة في القول، والسرقة عدم أمانة في حقوق المجتمع وأفراده، والغش تزييف للواقع من قول أو فعل.[x]

والكذب من أقبح السلوكيات السيئة حيث نجد أن المؤمن ممكن يزني ويسرق ووو.. والعياذ بالله ولكن المؤمن الصادق في إيمانه لا يكذب أبدا. وجاء في الحديث عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « ... وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِى إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا »[xi] .

واعلم أن الكذب أنواع منها: الكذب الخيالي ويظهر هذا النوع من الكذب في سن مبكرة (3- 4 سنوات)، والكذب الالتباسي حيث يلتبس على الأطفال الحقائق، والكذب الادعائي وهو نوع من

الكذب موجه إلى تعظيم الذات وجعله مركز انتباه الآخرين، والكذب الأناني ويسمى بالكذب الاستحواذي، ويلجأ الطفل إلى مثل هذا النوع من الكذب لتحقيق رغبة، أو الاستحواذ على الأشياء كالنقود، اللعب، الحلو...وذلك لعدم توافر ثقته بالكبار المحيطة به، أو لقسوتهم وعدم تحقيق حاجاتهم. (وفيق صفوت مختار، 1999: 166)،

والكذب الانتقامي يكذب من أجل الانتقام من غيره من الأطفال الذين لا يستطيع أخذ حقه منهم مباشرة.

والكذب الدفاعي أو الوقائي وهو أكثر أنواع الكذب شيوعا بين الأطفال، ويلجأ إليه الطفل ليحمي نفسه من العقوبة، أو خوفا من فقدان امتياز معين، أو بسبب الحفاظ على حسن صورته لدى الآخرين، ويعالج هذا الكذب بعدم استخدام الشدة والقسوة في عقاب الأطفال، وبتعظيم الصدق وتحقير الكذب. (محمد حميدان العبادي، 2005: 294)

6- مشكلة السرقة:

مفهوم السرقة: يعتبر سلوك السرقة من بين أهم المشكلات المنتشرة في مرحلة الطفولة المبكرة، وفيما يأتي بعض التعريفات للسرقة:

السرقة :هي أخذ ممتلكات شخص آخر دون إذن هذا الشخص أو موافقته بقصد حرمانه من مِلكه، وتعتبر السرقة أحد المصطلحات التي تدل على الجرائم ضد الممتلكات الخاصة، مثل الاختلاس والنهب والسطو والاحتيال والاستيلاء، ويُسمى الشخص الذي يقوم بتنفيذ عملية السرقة باللص أو السارق. والسرقة فعل مُجرَّم ومُخالف في الكثير من قوانين الدول[xii].

وعرفها القوصي(1975) بأنها سلوك مكتسب يعبر عن حاجة انفعالية لها وظيفتها في تكوين الشخصية، أساسها الطبيعي في الإنسان الميل إلى التملك والاستمتاع.

(القوصي،1975: 358)

7- مشكلة التسرب المدرسي والغيابات والتأخرات:

مفهوم التسرب المدرسي:

هو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون العودة إليها مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته وعلى دولته التي أنفقت عليه.

(المعايطة عبدالعزيز، الجغيمان عبدالله،2016،ص،53)[xiii]

وعرف زهران(1977) التسرب المدرسي بأنه: ترك التلميذ التعليم قبل إكمال المرحلة التعليمية لظروف اجتماعية أو أي ظروف أخرى)) (صالح، بدون سنة: 119)

8- المشاكل الصحية:

أهم أسبابه هي سوء التغذية وضعف مقاومة الأمراض ما يؤدي إلى العجز عن تركيز الانتباه وكثرة التغيب عن المدرسة وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

9- المشاكل الانفعالية:

فالطفل المنطوي القلق، يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الجديدة.

وقد يؤدي قلق الأطفال إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات الأسرية أو صراعات نفسية مما يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

مشكلات تتعلق بالمعلم وذلك على النحو الآتي:

1- ضعف الأجور المادية للمعلمين.

2- تحميل المعلم العديد من الأعباء التربوية والوظيفية، كزيادة النصاب الأسبوعي من الحصص على المتعارف عليه.

3- عدم مواكبة بعض المعلمين للتطورات العلمية والتكنولوجية في مجال التعليم، والاكتفاء بالطرق التقليدية.

4- إهمال بعض المعلمين للتطوير الدائم لأدائهم عبر الالتحاق بالدورات والبرامج التدريبية.

5- عدم تقبل فكرة التغيير والابتكار والإبداع في النظام التعليمي والتربوي.

6- تدني دافعية بعض المعلمين تجاه مهنتهم.[xiv]

7- بعض المعلمين لم يتلقوا دورة تدريبية من معهد الهجرة في تمبكتو.

8- عدم وجود معلمين أكفاء في المدارس.

9- انضمام بعض المدرسين إلى هذه المهنة الكريمة بدون رغبة فيها، بل عدم الحصول على شغل غيرها يسدّ حاجاتهم.

مشاكل تتعلق بأولياء أمور التلاميذ وذلك على النحو الآتي:

بعضهم لا يعرفون المستوى التحصيلي لأولادهم ولا يأتون إلى المدرسة للتعرف على أحوالهم بمعنى عدم التواصل بين المدرسة والأولياء، مع أن عملية التعلم والتعليم عملية تكاملية ينبغي للجميع السعي إلى القيام بدوره نحو التلاميذ.

وفيه مشاكل تتعلق بالمنهاج الدراسية والبيئة المدرسية

- المناهج التعليمية: المناهج الدراسية كثيفة، وغير مناسبة لقدرات التلاميذ، أو بعيدة عن واقعهم الاجتماعي..

- عدم توفير الوسائل التعليمية: قلة الوسائل والأدوات التعليمية التي تساعد على إيصال المعلومات إلى التلاميذ بشكل فعال.

- أساليب التدريس غير الملائمة: عدم تنويع أساليب التدريس أو استخدام طرق تعليمية قاحلة، مما يضعف مشاركة التلاميذ، ويقلل من تركيزهم.

– وجود عدد كبير من التلاميذ في الفصل مما يصعب التركيز على الدروس.

- ((المؤسسات التعليمية بعضها غير مهيأة للتعليم)).

– الفروق الفردية: عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات، مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي.[xv]

الفقرة الثانية: حل المشكلات التربوية:

يعرف بعض التربويين طريقة حل المشكلات على أنها نشاط تعليمي يواجه فيه الطالب مشكلة (مسألة أو سؤال) فيسعى إلى إيجاد حل أو حلول لها، لذلك فإن عليه أن يقوم بخطوات مرتبة في نسق تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، يصل من خلالها المتعلم أو (المتعلمين) إلى حل لهذه المشكلة، وتكون على شكل مبدأ أو تعميم.

شروط الواجب توفرها لدى التربوي لحل المشكلات التربوية

•أن يكون المعلم قادراً على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح، ويعرف المبادئ والأسس والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ ذلك.

•أن يمتلك المعلم القدرة على تحديد الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من خطوات حل المشكلة.

•أن تستثير المشكلة مدار البحث اهتمامات المتعلمين وتتحد مع قدراتهم بشكل معقول، بحيث تكون قابلة للحل .

•أن يستخدم المعلم التقويم التكويني، بحيث يقدم للمتعلمين التغذية الراجعة بالوقت المناسب.

•أن يتأكد المعلم من امتلاك المتعلمين للمهارات والمعلومات الأساسية لحل المشكلة قبل الشروع في حلها.

•أن يوفر المعلم للمتعلمين المواقف التعليمية التي تساعدهم على ممارسة أسلوب حل المشكلات.

•أن يساعد المعلم المتعلمين على تكوين نمط أو نموذج أو استراتيجية يتبنونها في التصدي للمشكلات ومحاولة حلها.

•أن يجرب المعلم استراتيجية الحل على مشكلات جديدة تيسر عملية انتقال الطريقة، وتمكن المتعلم من استخدام النظرة الشمولية لحل المشكلة.

•أن يوظف المعلم التعلم التعاوني في حل المشكلات.[xvi]

الحلول المقترحة لتذليل المشكلات التربوية عند التلاميذ أهمها:

1. غرس حب العلم في قلوب التلاميذ منذ نشأتهم حتى يتربون عليه ويكون جزءا من سلوكياتهم اليومية، والحصول على الجوائز التحفيزية، وتنظيم الرحلات الترفيهية.
2. الحد من كثرة المتعلمين في الفصول، وهذا يطلب الإكثار من بناء الفصول وهذا مما يحد من البطالة للذين لا يجدون فرص التدريس، وعلى الدولة المساعدة في ذلك لأهل المؤسسات

التعليمية، فلا تنهض الدول إلا بكثرة الإنفاق على التعليم والتعلم، فأيما دولة أهملت التعليم والتعلم لن تتقدم أبدا. والتقليل من زحمة التلاميذ في الفصول يمكن المعلم من مراعاة كل التلاميذ.

3. دعم سلوك التلاميذ الإيجابي.
4. أن لا يدخل الأطفال في المرحلة الابتدائية قبل سنّ التمييز، ممكن يمروا بالروضة أولا، ثم الصف الأول وهم في السنة السابعة.
5. – مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومعالجة مشاكلهم السلوكية بالتعاون مع الإخصائيين.
6. – تنظيم المسابقات في القراءة والكتابة، التقليل من اشتراء الكتب للتلاميذ والاعتماد على كتابة المعلومات في الكراسة.
7. – تحفيز التلاميذ على حب المدرسة والمواد الدراسية، ورصد الغياب ومتابعة أسبابه.
8. – تقسيم الفصول المكتظة، واستخدام تقنيات لتقليل الاكتظاظ وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الجماعية.
9. الجوائز التحفيزية، وتنظيم الرحلات الترفيهية مما يشجع التلاميذ على حب العلم ومواصلته.
10. تنظيم الأمسيات والمخيمات والحياة الكشافية...

كيفية علاج مشكلة الكذب عند الأطفال:

لكي يتمكن المعلم أو المربي من معالجة حالة الكذب عند بعض تلاميذه، عليه أولا بدارسة الحالة، لمعرفة الأسباب والدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، هذا بالإضافة إلى:

- التأكد فيما إذا كانت حالة الكذب عارضة أو متكررة.
- توضيح الفرق بين الخيالي والواقع للطفل.
- إفهام التلميذ أضرار الكذب وحسنات الصدق وطرح العديد من الأمثلة حول ذلك

- عدم اللجوء إلى العقاب، وإنما يجب استخدام الحوار الدافئ البناء.
- عدم التفرقة في معاملة التلاميذ.
- اللجوء إلى التسامح وتدريب التلميذ على حب الآخرين.
- يجب على المعلم الالتزام بوعوده.
- على المعلم عدم اللجوء إلى تهديد التلاميذ بعمل أشياء لا يتمكن من تنفيذها كخصم نسبة من درجات من معدلات التحصيل الدراسي.
- الإكثار من سرد القصص التي توضح عاقبة الكذب.
- مراجعة العيادات النفسية في حال كون الكذب مرضيا.
- عدم تحقير الطفل لأن ذلك يخفض من مفهومه لذاته ودعم الثقة بالنفس لديه.
- تشجيع الطفل على الاعتراف بالخطأ وفوائده ومحاسنه.
- تجنب القسوة في معالجة الكذب.[xvii]

سبل الوقاية والعلاج لمشكلة السرقة عند الأطفال:

- توفير بيئة آمنة ودافئة تبعث على الحب والاحترام داخل الأسرة والمدرسة تجنبا للشعور بالنقص.
- العمل على توفير الأشياء الضرورية اللازمة للأطفال.
- مساعدة التلاميذ على الشعور بالانتماء داخل جماعات الفصل الدراسي.
- تعويد التلاميذ على احترام ملكية الغير وتدريبهم على الاستئذان من الزملاء عند استخدام أدواتهم المدرسية.
- سرد مختلف القصص التي تتناول أضرار السرقة والعقوبات الناجمة عن ذلك.
- عدم التشهير بالتلميذ السارق أمام زملائه، بل يجب توجيهه فرديا.

- مساعدة التلميذ ماديا، في حال أن المستوى المادي هو الذي دفع به إلى ارتكاب ذلك السلوك.
- تشجيع التلميذ السارق على الاعتراف بالخطأ والاعتذار مع بيان الضرر الذي يلحق بالأفراد الذين قام بسرقتهم وتوضيح شعورهم بالألم والظلم.
- المتابعة مع الأولياء في حال تبين وجود اضطراب نفسي، وعرضه على إخصائي نفسي لمعالجة المشكل. (العناني،2001: 222)[xviii]

ومنها العلاج بالحكمة والصبر والتأني.

الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب المدرسي نوجزها فيما يأتي:

- اعتراف المعلم بوجود فروق فردية بين التلاميذ، والعمل على مساعدة الجميع بمختلف مستوياتهم، مع تقبل الضعفاء منهم.
- محاولة التنسيق بين المدرسة والأسرة لمساعدة التلميذ الضعيف دراسيا للتغلب على مشكلاته التحصيلية.
- حث الأسر أبنائها وتشجيعهم على متابعة الدراسة.
- الدعم العاطفي من طرف المعلمين للتلاميذ والذي يعتبر غاية في الأهمية خاصة بشأن التلاميذ ممن يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية والتي قد تعيق مواصلة دراستهم.
- عمل المدرسة على مساعدة التلاميذ ممن يعانون من مشكلات مادية تحول دون إحضارهم لمختلف أدواتهم المدرسية، مما يؤدي بهم الأمر في كثير من الأحيان إلى ترك المدرسة وذلك لتذمر المعلمين منهم.

(العمايرة، محمد حسن،2014: 149)[xix]

- ((تكثيف المراقبة والمتابعة من قبل الإدارة)).

الحلول المقترحة لتذليل المشكلات التربوية عند المعلمين هي:

- تحسين وضع المعلمين من رفع الرواتب الشهرية وإعطاءهم بعض المكافآت لرفع معنوياتهم .
- احترام المجتمع للمعلم، وترقية قيمة المعلم في المجتمع.
- تدريب المعلمين على أساليب التدريس وطرقها المتنوعة.
- على المعلمين أن يقوموا بالتكوين الذاتي المستمر.
- رفع وتطوير مستوى العلمي لدى المعلمين، لا بُدّ من أن يكون لديهم التدريب المستمر، حتى يؤثروا على التلاميذ.

الحلول المقترحة لتذليل المشكلات التربوية عند أولياء أمور التلاميذ هي:

- تعزيز التواصل بين المدرسة والبيت والإكثار من الجلسات بين المدرسة والأولياء.
- توعية أولياء الأمور بأهمية دورهم.
- إحصاء المتأخرين والتواصل مع الأولياء.
- مراقبة أولياء أمور التلاميذ في البيوت وحثهم على العلم وإعطاء بعض الهدايا لهم لتحفيزهم.

الحلول المقترحة لتذليل المشكلات التربوية التي تتعلق بالمنهاج الدراسية والبيئة المدرسية هي:

- تحسين المناهج الدراسية لترتبط بالبيئة المحلية والتكنولوجيا الحديثة. فيحتاج إلى إعادة النظر في المناهج هل مناسب لأعمار التلاميذ أم لا.
- ينصح بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة والأدوات اللازمة للتلاميذ والمدرسة.

- توفير بيئة صفية جيدة ومناسبة ومحفزة.
- تفعيل الأنشطة اللاصفية والإكثار من العمل الجماعي.
- القيام بدروة تدريبية، فقد كان المركز التنشيطي يقوم بإجراء دورات تدريبية، ولكن في السنوات الأخيرة لم يتمكنوا من إجرائها بسبب صعوبات مالية.[xx]
- على الحكومة والمؤسسات أن تقوم بالدورات والمشاركة في المعاهد التربوية، وبمتابعة المعلمين، وعلى المعلمين أن يقوموا بالتكوين الذاتي المستمر.

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وصبحه ومن على هديه اكتفى.

لقد أتينا على إكمال هذه المقالة وتوصلنا إلى بعض النتائج منها:

- أن التربية عملية مستمرة مدى الحياة.
- تحسين وضع المعلمين من رفع الرواتب الشهرية وإعطاءهم بعض المكافآت لرفع معنوياتهم.
- تدريب المعلمين على أساليب التدريس وطرقها المتنوعة.
- أنه يجب على الآباء القيام بالواجب تجاه الأبناء، لكي يتربوا تربية سليمة.
- على المعلمين القيام بواجبهم تجاه التلاميذ ولا يكون قصدهم فقط جمع الأموال...
- تحسين المناهج الدراسية لترتبط بالبيئة المحلية والتكنولوجيا الحديثة.
- أن هناك مشكلات تربوية عديدة منها الكذب والسرقة وعدم المبالاة وعدم الرغبة وقلة الدافعية.
- أن هناك حلول لهذه المشكلات.
- قدرة المربي على حل المشكلات التربوية التي تواجهه بالحكمة والصبر والتأني في جني الثمار.
- تعزيز التواصل بين أولياء أمور التلاميذ والمدرسة.
- على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين تلامذته.
- أن يكون المعلم قادرا على حل مشكلات تلامذته بأسلوب علمي وبالتدرج.

- لن تتقدم أمة إلا بالاهتمام بالتربية والتعليم.

قائمة المصادر والمراجع

- محاضرات في مقياس المشكلات التربوية، جامعة لونيسي علي – البليدة2، تخصص علم النفس التربوي، الأستاذة ، حياة لموشي.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، مصدر الكتاب: موقع وزارة الأوقاف المصرية.
- - سنن أبي داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو، الأزدي أبو داود، السجستاني، مصدر الكتاب : موقع وزارة الأوقاف المصرية.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، تم الاطلاع عليه 2025/09/08.
- موقع موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، أنواع المشكلات التربوية، تمت الكتابة بواسطة:وليد سرحان، تم الاطلاع 2025/09/15م
- أبرز مشاكل الأطفال في المدرسة الابتدائية، سيدتي – لينا الحوراني 13 سبتمبر 2021م. 2025/09/15م.
- رافدة الحريري، زهرة بن رجب.) 2008 (. المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- وفيق صفوت مختار، 1999) مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، ط1 دار للعلم والثقافة للنشر، القاهرة.
- (الشربيني، زكريا (2001)المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.

قائمة المقابلات:

- مقابلة مع الأستاذ سعيد ميغا مدير مدرسة دار الإيمان ،بمدينة كاي، 2025/09/10م.
- مقابلة مع الأستاذ مغا فوفانا مستشار العربي بمركز التنشيطي 2025/10/16م
- مقابلة مع الأستاذ آدم كوليبالي ومحمد غندو مدير التعليم لمدرسة الاتحاد 2025/10/16م.
- مقابلة مع الأستاذ إبراهيم سيلا مدير التعليم لمدرسة معهد الإسلامي للعلوم والتربية 2025/10/17م.
- مقابلة مع الأستاذ يعقوب كيتا مدير دار الفرقان 2025/10/22م.
- مقابلة مع الأستاذ مصطفى جارى مدّرس بمدرسة أبي بكر الصديق. 2025/11/10م

---

[i] - مقابلة مع الشيخ تجان جاكيتي نائب رئيس المجلس الأعلى بكاي مساء السبت 2025/12/20م.

[ii] – مقابلة مع الأخ سعيد ميغا مدير مدرسة دار الإيمان ،بمدينة كاي، 2025/09/10م.

[iii] - مقابلة مع الأستاذ آدم كوليبالي ومحمد غندو مدير التعليم لمدرسة الاتحاد 2025/10/16م

[iv] - مقابلة مع الأستاذ إبراهيم سيلا مدير التعليم لمدرسة معهد الإسلامي للعلوم والتربية 2025/10/17م

[v] - مقابلة مع الأستاذ يعقوب كيتا مدير دار الفرقان 2025/10/22م.

[vi] - مقابلة مع الأستاذ مصطفى جارى مدّرس بمدرسة أبي بكر الصديق. 2025/11/10م

[vii] - سنن أبي داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو، الأزدي أبو داود، السجستاني، مصدر الكتاب : موقع وزارة الأوقاف المصرية http://www.islamic-council.com ج،14،ص، 99

[viii] – أنظر، موقع موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، أنواع المشكلات التربوية، تمت الكتابة بواسطة:وليد سرحان آخر تحديث:٠٧:٥٥ ، ٢٢ أغسطس ٢٠٢٣ تم الاطلاع 15-09-2025م

[ix] - رافدة الحريري، زهرة بن رجب،2008، مرجع سابق، ص،66و انظر محاضرات في مقياس المشكلات التربوية، جامعة لونيسي علي –البليدة2، تخصص علم النفس التربوي، الأستاذة ، حياة لموشي،ص،11

[x] - (الشربيني، زكريا (2001)المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي. ص : 19)

[xi] - سنن الترمذى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، مصدر الكتاب : موقع وزارة الأوقاف المصرية http://www.islamic-council.com ج،7،ص،463

[xii] - ويكيبيديا الموسوعة
الحرة،https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D9%82%D8%A9 تم الاطلاع عليه 2025/09/08 الساعة: 10:25

[xiii] -

[xiv] - موقع موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، أنواع المشكلات التربوية، تمت الكتابة بواسطة:وليد سرحان، تم الاطلاع/ 15-09-2025م

[xv] – مقابلة مع الأخ سعيد ميغا مدير مدرسة دار الإيمان ،بمدينة كاي، 2025/09/10م.

– المهندس أمجد قاسم 26 أبريل، 2021 التربية والثقافة ,الشؤون الطلابية اضف تعليق 8,482 زيارة

[xvi]

[xvii] - رافدة الحريري، زهرة بن رجب،2008 مرجع سابق،: 69)

[xviii] - انظر محاضرات في مقياس المشكلات التربوية، جامعة لونيسي علي –البليدة2، تخصص علم النفس التربوي، الأستاذة ، حياة لموشي،ص،25

انظر محاضرات في مقياس المشكلات التربوية، جامعة لونيسي علي –البليدة2، تخصص علم النفس التربوي، الأستاذة ، حياة لموشي،ص،87

[xix] - انظر محاضرات في مقياس المشكلات التربوية، جامعة لونيسي علي –البليدة2، تخصص علم النفس التربوي، الأستاذة ، حياة لموشي،ص،92

[xx] - مقابلة مع الأستاذ مغا فوفانا مستشار العربي بمركز التنشيطي 2025/10/16م